

الأغاني

فقال فذكر أبوه الأبيات وزاد فيها قوله .

(إذا قلتُ تَرَعَى قال سوف تريحني ... من الرَّسَعِي مَرْدُوعَانُ العَشِي خَبُوب) - طويل - .
قال أبو يزيد وحدثناه عتاب بن زياد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا مسعود عن معن بن عبد الرحمن فذكر نحوه ولم يقل شيبان بن المخبل ولكنه قال انطلق رجل إلى الشام وذكر القصة والشعر .

الزبيرقان يرفض تزويج اخته للمخبل .

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله عن ابن حبيب قال خطب المخبل السعدي إلى الزبيرقان بن بدر أخته خليدة فمنعه إياها وردده لشيء كان في عقله وزوجها رجلاً من بني جشم بن عوف يقال له مالك بن أمية بن عبد القيس من بني محارب فقتل رجلاً من بني نهشل يقال له الجلاس بن مخربة بن جندل بن جابر بن نهشل اغتيالاً ولم يعلم به أحد ففقد ولم يعلم له خبر فبينما جار الزبيرقان الذي من عبد القيس قاتل الجلاس ليلة يتحدث إذ غلط فحدث هزالاً بقتله الرجل وذلك قبل أن يتزوج هزال إلى الزبيرقان فأتى هزال عبد عمرو بن ضمرة بن جابر بن نهشل فأخبره فدعا هزال قاتل الجلاس فأخرجه عن البيوت ثم اعتوره هو وعبد عمرو فضرباه حتى قتلاه ورجع هزال إلى الحي وضرب عبد عمرو حتى لجأ إلى أخواله بني عطارذ بن عوف فقالت امرأة مالك بن أمية المقتول .

(أجيرانَ ابنِ مَيْسَّةَ خَبْرُونِي ... أَعْيُنُ لابنِ مَيْسَّةَ أمِ ضِمَارُ)